

# سلسلة الهدى والنور 683}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هذا شيخنا كان فرنسيا واصلا. ما شاء الله. نهنئك باسلامك. كان فرنسيا ولغة وكل الشيخ والان الجهاد في سبيل الله بس عسكرية

رائعة جدا في عدة حروف كنوصيكم ويعني عهد بالاسلام - [00:00:00](#)

يسأل عن قبل اعتناقه للاسلام هل يعني المعاصي التي اقترفها؟ هل سفر له ام لا نعم تغفر له والاسلام يقول الرسول يجب ما قبله.

نعم. الاسلام يجب ما قبله ترجم له - [00:00:43](#)

يعني اه اه هو يسأل يعني عن عن نفسه هل اذا بالجهاد في بغداد اما يبدأ بتعلم الدين يعني بحكم انه حديث عهد بالاسلام قبل الجواب

على هذا السؤال الثاني - [00:01:02](#)

اه اريد ان ابشره بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين وذكر منهم من هؤلاء الثلاثة رجل من اهل

الكتاب اسلم رجل من اهل الكتاب اسلم - [00:01:43](#)

فله اجره مرتين وبالنسبة للجهاد واجب لا كله كله ما حد يجيب لي معترضة مبشرة وانا ما اجبته عن سؤالي. هم وعبد الرحمن

اول يعني يفجر له فقرة فقرة حتى يصلوا فيما يأتي ولا؟ كلمتين ثلاثة اخونا - [00:02:07](#)

ارجو انه حتى يصلوا لا ما ما اظن هذا يحتاج لانه الجواب مختصر جدا. نعم. لكن بالنسبة لما يأتي يمكن ان يرد اقتراحه باش

مهندس فضيلة الشيخ. اصبر يا اخي بارك الله فيك. هو الدور لي الان. انا ما اجبت السائل. اه. لا - [00:02:44](#)

ردوا جواب يعني يعني واضح ودو جواب واضح في قضية مثلا الجهاد. ولا انا جاوبت اه بس خلص. عندك بالله نحن ننصحه وليس

وحده ننصح المسلمين القدامى في اسلامهم ابا عن جد كما يقال - [00:03:09](#)

لان يعنوا بتعلم الدين تعلمنا صحيحا على المنهج الذي لابد انكم سمعتم عنه من قبل وكررناه انفا على مسامعكم الان اخذا بنصيحة من

خطب هناك ترجم له هذه الجملة التمايز والمشوار - [00:03:43](#)

اسلام الله هذا اولا وثانيا لا ننصحه هو ولا غيره ممن اشرنا اليهم انفا بان يذهبوا للجهاد هناك كافرنا وانما ننصح الحكومات

الاسلامية كلها التي عرفت الخطر الداهم المحيط ليس فقط - [00:04:11](#)

للشعب العراقي بل بالشعوب العربية بل والاسلامية كلها بسبب توجه دول الكفر الصليبية ومن معها من الدول الاسلامية لتحطيم

الشعب العراقي يجب ان يكون مناصرة العراق ليس بالافراد كمثلته هو. نعم - [00:04:56](#)

وانما بالحكومات الاسلامية التي يجب عليها ان تتطرق لمناصرة الشعب العراقي على تلك الدول الظالمة الباغية يرحمك الله يرحمك

ولكن يا شيخ آآ هل فيه دولة اسلامية الان؟ خلاص انتهيت انت من الترجمة لا بس انا ودي اتعلم يا شيخ انا عليكم السلام -

[00:05:23](#)

انا ظننت ظننت انك اختزلت في الترجمة اتقنها جيد يا شيخ. طيب سنشد عضدك باخيك الأخ هذا انه فرنسي ما هو يعني هو جاي

طالب يعني لا يجوز ما يسمى باش يروح للجهاد في سبيل الله في العراق. هو يفرض عليه هو كفر دين - [00:06:06](#)

اي نعم جنود للحلفاء اللي هي فرنسا هو اصلا مسلم في فرنسا. مع اي دولة يطلع تحت راية فرنسا ضد العراقيين. فاين يتوجه؟ لا اذا

اذا الدولة الجزائرية جعلت اتوجه معها. طيب انا متلي مصري. اه - [00:06:43](#)

بلدي هسا برايتها حكامها هناك جمعتهم هنا في الصف المتحالي. دينار. العراق. كفر. شو موقفي انا؟ نقصت موقفي انا شيخنا طموحاتي انا بعتل حالي. شو موقفي انا؟ شو موقفي انا؟ موقفك شيخنا انت يكفي التحريض. يكفيك التحريض والحث على -

[00:07:05](#)

ما بكفي. المهم سواء كنت في دولة اه هي مع الكفر. نعم او دولة على الكفر. نعم الجواب انت وهو قد اخذه من باب اولي وفي ظني ولا مؤاخذه ان سؤالك - [00:07:26](#)

للتعبير النحوي لا محل له من الاعراب لانك تذكر جيدا انني قلت الجواب انه لا هو ولا المسلمون الذين هم مسلمون ابا عن جد نامرهم اولا بان يتوجهوا لطلب العلم وثانيا - [00:07:52](#)

لا نامرهم بان يذهبوا افرادا الى هناك. فاذا انت اخذت الجواب زياد مبارك انك لو كنت من الدول التي ما تحالفت مع الكفر. نعم ما تحالفت مع ذلك نقول لا تجاهد انفرادا لانه هذا له محاذير كبيرة جدا - [00:08:16](#)

بمعنى في سبيل القيام بواجب سيضيع واجبات هذا الفرد اما اذا ذهب مع الدولة باستعداداتها التي تتناسب مع المصيبة القائمة هناك. الواقع. فيمكن يمكن ان يجاهد وان يتحقق النصر الذين نشده للشعب العراقي - [00:08:36](#)

وليس للنظام العراقي ولا لحزب البعس. اي نعم. ولا لشخص صدام. وانما يجب على المسلمين ان تكون نظرتهم آآ عميقة وعميقة جدا وهي ان ننظر ماذا وراء عاقبة انتصار الكفار على الشعب العراقي وعلى العكس - [00:09:03](#)

ماذا وراء انتصار الشعب العراقي على الكفار تعود المسألة الى قاعدة ذكرتها انفا بمناسبة ما ان المسلم اذا وقع بين شرين اختار اقلهما شراء الان يتوهم كثير من المسلمين لان مناصرة الكافرين - [00:09:30](#)

على الشعب العراقي اخف خطرا من مناصرة الشعب العراقي على الكافرين وما معهم من المتحالفين الامر ليس كذلك وبخاصة بعد ان كشفوا اني بهم هؤلاء الكفار واظهروا نواياهم السيئة وانهم يريدون - [00:09:59](#)

التنظيم الجديد للشرق الاوسط ويعنون بذلك اعادة تقسيم البلاد العربية الاسلامية تحت صاية ورعاية اما الدولة الامريكية وحدها او وبعض الدول القوية الاخرى كفرنسا وغيرها وقريبا سمعنا من بعد اذاعات انه فرنسا الان تفكر - [00:10:29](#)

ان لها يدا في موضوع الدخول في التنظيم يعني كما قسموا الشام الى دويلات دولة اردنية ودولة سورية بدور لبنانية جعلوا في الدولة الاولى البريطانيان في الدولة الاخرى الفرنسيين الى اخره - [00:10:59](#)

بعد التنظيم نفسه سيفرض الان لا سمح الله لو انتصر الكفار على الشعب نعكس الان وهذه مصيبة بلا شك يعني لا يمكن لمسلم ان يرضى بها. حتى هذه الدول التي تورطت - [00:11:22](#)

واستعانت بالكافر الذي هو اقوى منها. وهذا لا يقوله المسلم على وجه الارض مطلقا. لان الذين قالوا بجواز الاستعانة كافر وضعوا له قيودا ولذلك قلت لكم انفا لا تتقلوا كلامي مطلقا. انا وضعت له قيودا كذلك هذا من فقه الفقهاء. حينما قال قائله - [00:11:43](#)

بجواز الاستعانة بالكفار قالوا اذا كانت القوة للمسلمين وكان المستعان بهم تحت سيطرة المسلمين اما الوضع الان فعلى الخلاف من ذلك اماما ولهذا انا قلت ولا ازال اقول ما الذي ينقذ الان الدول - [00:12:06](#)

او الدولة السعودية بخاصة بعد ان احتلتها الامريكان والبريطان ايضا باختيار من الحكومة السعودية. لو ارادت ان تستعصي بهذه الدول بهذه الدولة لا احد يستطيع لانها اعني الحكومة السعودية لم تستطع ان تقف على حدودها تجاه حدود العراق - [00:12:30](#)

وقد عرفت بطريقة او باخرى ومنها الظن ان الدولة العراقية ستهاجمها. لن تستطع ان تقف امامها فتستطيع ان تخرج من عقر دارها الدولة الامريكية وفيها قوتها لذلك نحن ننظر الان باهدى العاقبتين واحلاهما مروا - [00:12:55](#)

لكننا ماذا نفعل نختار الامر اما دونه مرا هكذا يجيب المسلم ان يعالج الامور الان لا شك ولا ريب انه ان انتصر الامريكان على الشعب العراقي فغيرت خارطة البلاد العربية الجزيرة - [00:13:21](#)

وصارت كلها تحت يد اليهود وتحت استعمارها وهو استعمار امريكي اما العكس لو فرضنا ان العراق انتصرت وذلك ما نرجوه على الامريكان وعاد الامريكان والبريطان معهم خزايا ندامة مهزومين مقهورين - [00:13:42](#)

ما الذي نخشاه على الدول العربية الاسلامية الذي يخشى هو انه ينتشر حزب البعث في البلاد العربية هذا يخشى ولكن ايها اضرنا بالشعوب الاسلامية ان تصبح هذه البلاد مستعمرة يهودية - [00:14:07](#)

ولى ان ينتشر فيها هذا الحزب البعثي الذي لا يمكن ان يستقيم او ان تقوم له قائمة في البلاد العربية كلها. هذا من جهة. من جهة اخرى وهذه نقطة ارجو ان تنتبهوا لها - [00:14:32](#)

الدول الكافرة هي تمثل شعوبها فشعوبها معها في مقاتلتها للمسلمين اما الحزب البعث بالعراق لا يمثل الشعب العراقي ان الحزب البعث عندنا في سوريا لا يمثل الشعب السوري ولذلك فلا ينبغي ان نتصور بانه لو انتصر العراق - [00:14:53](#)

ثم مد خرطوم وذيوله الى البلاد العربية الاخرى. ليس معنى ذلك ان حزب البعث هو الذي سيسيطر لان حزب البعث لا يمثل هذا الشعب الذي استطاع بان يتغلب على الكفار كلهم - [00:15:24](#)

لا هذا قد يكون برهة من الزمن ثم لابد ان يقضى على اي حزب سواء كان بعثيا او كان شيوعيا. والواقع اكبر دليل بخلاف ما لو كانت السيطرة للدول الحاكمة الكافرة هذه ومعنى ذلك - [00:15:43](#)

ان الشعوب الكافرة هي التي استولت على البلاد المسلمة بخلاف ما له انتصر الشعب العراقي على كفار هؤلاء فليس معنى ذلك ان الحج البعث هو الذي سيسيطر وانما قد يسيطر. ثم هناك شيء - [00:16:03](#)

ايضا يجب ملاحظته لو ان العراق انتصر وذلك ما نرجوه حتى تعود اليه قوته السابقة انا في اعتقادي بان حزب البعث يقضى عليه قبل ان يعود الى قوته السابقة. لانه من الان كما تسمعون. وليس معنى - [00:16:24](#)

ذلك اننا نصدق كل ما نسمع سواء كان من هؤلاء او اولئك وانما يبدو ان هناك شيء من تمام الصحة التي كنا نسمعها قبل هذه الفتنة لحقت بعض الرؤوس اما اه كرها واما اه استسلاما وطاعة. والمصائب من فوائدها انها - [00:16:46](#)

اتوقظ النائم من سباتهم العميق آآ لعلي اطلت كثيرا في هذه الكلمة لكن لعل فيها فائدة ان شاء الله نعم لعلك ان تترجم له بعض الشيء الذي سمعته ولو باختصار بسم الله - [00:17:16](#)

لي اكسبت تاع يعني كيسوى آآ يا شيخ يقول لك آآ علما بان اراضي المسلمين ارضا واحدة وعلمنا بلي ان مثلا في العراق ان هذا يعني اصبح مثلا جهاد في سبيل الله. يقول لك ونحن كمسلمين. لماذا عندما مثلا نذهب الى - [00:17:36](#)

السفارات تاع بغداد يعني لا يقبل اننا ندخل الى بغداد. ونحن مسلمين هم يطلبوننا مثلا جوازات ونحن نعلم ان في الدولة الإسلامية ما فيش حدود. اه. فما يعني جوابكم فضيلة الشيخ؟ بارك الله فيك هذا الدول الاسلامية مثل الجزائر لا تسمح لهم - [00:19:08](#)

بالذهب ولا تسمح لنا بالذهب للجهات. هي يغلبها الظن انها لا تنظم هذا لانه من المؤسف ان الدول العربية حتى العواك كانت في العهد القريب محكومة بالدول الاجنبية مفهوم هذا الكلام؟ مم - [00:19:28](#)

والدول الاسلامية اليوم من حيث آآ حكمها بالاسلام وتطبيقها لاحكام الاسلام تختلف قريبا وبعدا من الاسلام ويؤسفنا ان نقول الحقيقة ان ابعدها الحكومات الاسلامية عن الاسلام هي العراق ابعدها الحكومات الاسلامية عن الاسلام هي العراق. وهذا ما يحمل كثير من الناس ان - [00:19:57](#)

ارجو حتى هذه الساعة التي وجدوا اه الجحيم ينصب على الشعب العراقي لا يزالون ينظرون الى الشعب العراقي لانه شعب بعيد عن الاسلام وبخاصة انما يتذكرون حزب البعث ولذلك فلا غرابة في هذا الذي - [00:20:36](#)

ترجمته عن الرجل انهم لا يسمحون. كل الدول العربية الان هي لا تحكم برأيها فضلا عن ان تحكم بدينها وانما تراعي مصالحها المادية ذهابه هو فضلا عن عامة الافراد المسلمين المتحمسين لا يفيد شيئا الان - [00:21:01](#)

لماذا لانه حتى الان تعلمون ان الجيش العراقي ما اثبت وجوده على وجه الارض ام لا؟ يعني هذا الذي يتحدثون به كل الدول المتحاربة انه القتال البري بعد ما بدأ ويتحزرون ويتضامنون الى اجله - [00:21:27](#)

عامة افراد المسلمين لو اتيح لهم الذهاب الى هناك ماذا يستطيعون ان يفعلوا؟ الجهاد الان البشري ما بدأ بعد وانما الجهاد القائم او لنقل القتال القائم الان هو قتال ساحي مادي فقط - [00:21:56](#)

ولذلك كما سمعنا والله اعلم ان السفارات هذه لا تقبل هؤلاء الافراد لماذا لانهم اعني الجيش العراقي الان لا يريد اشخاصا بل يريدوا طعامهم يريد سلاحهم يريد مالهم ليستعين بذلك على قتال الاعداء - [00:22:20](#)

اما كاشخاص فهم متوفرون لديهم وبطريقة منظمة ممرنة وو الى اخره انا باعتقادي مع اني لست عسكريا وارجو ان تترجم له هذه الملاحظة من شخص يعني شرعي فقط. انا اتصور ان هؤلاء لو ذهبوا - [00:22:47](#)

الى العراق سيكونون ثقلا على الحكومة العراقية والجيش العراقي لا نلازم امنوا لهم المأوى اللائم بهم والسلاح الذي يمكنهم بمهاجمة اعدائهم والطعام والشراب بينما نحن نمدهم بالطعام والشراب من عندنا. اذا - [00:23:10](#)

كل ثقة لنا عليهم. اما يوم تبدأ المعركة البرية ممكن انه الشعب العراقي حينئذ او الحكومة العراقية تتطلب مساعدة بدنية من اه المسلمين. يومئذ لكل حادث حديث تفضل. الخصوصية للأخ ابراهيم تفضل. انه لديه خبرة عسكرية - [00:23:32](#)

حيث انه مارست ثلاثة عشر سنة الجيش بالفرنسي يعني مسيحي خصوصية ليه يعني هذه خصوصية يجب ان تدرس بينه وبين مسؤولين هناك في العراق. شايف؟ صح يجب ان يدرس هو الموضوع مع المسؤولين هناك. فان وجدوا انهم بحاجة الى مصريين - [00:23:56](#)

آأ اخذوه بكل وسيلة ممكنة. هم اما هو يطرح نفسه لأ شيخنا حدثنا بعض الاخوة العراقيين من الطلاب في بعض البلاد قالوا احنا ذهبنا الى السفارات العراقية في بلادنا يعني في البلد اللي احنا فيه قلنا لهم اذا - [00:24:20](#)

انتم بحاجة لنا؟ قالوا لا نحن لسنا بحاجة لكم الان. امر الشيخ نترجمناه الان تفضل. حياك الله. كل الشكر نقول انه ليس عسكريا الشيخ آأ ما هو حكم القيام ببعض العمليات في بعض الدول الأوروبية الأمريكية المحاربة للإسلام يعني - [00:24:36](#)

من اغتياالات لبعض الشخصيات البارزة او قيام بعد مصالحه يعني. وما هو حكم ضرب مصالحهم في في البلاد العربية انا سألت هذا السؤال مرارا وتكرارا وجوابي كالتالي اولا هناك فرق - [00:25:43](#)

اه في هذه العمليات بين ان تكون آأ من اه فرد يعيش في دولة اسلامية وهذه الدولة لا تسمح بالقيام بهذه التخريبات حينئذ نقول لا يجوز لا يجوز لان سياسة الدولة العامة - [00:26:04](#)

الا تعادي تلك الدولة التي يراد تخريب او القضاء على بعض مصالحها. حينئذ اذا ما تولى الافراد القيام بمثل تلك التخريبات يمكن ان يصدق عليه المثل الذي يقول كمثل من يبني قصرا ويهدم مصرا. لان السياسة العامة - [00:26:35](#)

للدولة لا يمكن ان يتبناها فرد او ان ينفذها فرد ولو بزواوية معينة. لان هذا الفضل لا نستطيع ان نتصور انه اه باستطاعته ان يعرف اه فلنقل المثل العربي كيف تؤكل الكتف - [00:27:01](#)

واضح؟ هم. هذا اذا كان في نفس الدولة المسلمة التي هو يعيش فيها طالع لاحكامها ما لم تكن طبعا مخالفة لكتاب الله. وما لم يكن مضطرا على المخالفة اما اذا كان خارج البلد - [00:27:23](#)

هو يعيش في بلاد اجنبية من هالدول المحاربة حينئذ نقول له ان يفعل ذلك اذا غلب على ظنه اه تغلب المصلحة على المفسدة واضح هذا الكلام ولا يحتاج الى تفصيل؟ نعم واضح. بالنسبة اليه واضح. اه كويس - [00:27:48](#)

فاذا تفتري على سؤالك ولا سؤال هو؟ اذا هات لي سؤال اخر يعني ما هو واجب المسلمين باتجاه حكاهم اذا ظهر من هؤلاء الحكام يعني امور مخالفة للشرع مثل هاد التحكيم - [00:28:12](#)

غير شرع الله وإباحة الزنا والربا والخمر وموالات الكفار والبراءة من المسلمين اي الى اخره اما ما هو حكم المسلمين تجاه هؤلاء الحكام فهو كما نقول نحن مبدئيا لا شك - [00:28:28](#)

المبين لا يجب عليهم شيء تجاههم. لكن يجب عليهم كل شيء تجاههم وكيف هذا لا يجب عليهم تجاههم شيء انيا لكن يجب عليهم مستقبليا كل شيء وذلك لا يتحقق هؤلاء الحكام - [00:28:47](#)

اما ما هو حكم المسلمين تجاه هؤلاء الحكام فهو كما نقول نحن مبدئيا لا شيء مبدئيا لا يجب عليهم شيء تجاههم. لكن يجب عليهم كل شيء تجاههم وكيف هذا لا يجب عليهم تجاههم شيئا - [00:29:13](#)

لكن يجب عليهم مستقبليا كل شيء وذلك لا يتحقق الا بما اه نسميه نحن بالتصفية والتربية وذلك بان يعنى المسلمون الذين حقيقة يريدون ان يتخذوا موقفا اسلاميا اياه هؤلاء الحكام الذين لا يحكمون بما انزل الله - [00:29:41](#)

هؤلاء يجب عليهم ان يعيدوا في انفسهم سيرة سلفهم الصالح وبخاصة السلف الاول الذي كان عليهم نبينا صلوات الله وسلامه عليه نحن نقول لابد من التصفية من التصفية والتربية بين يدي ذلك لماذا - [00:30:11](#)

لان النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي بعث في مكة لم يصنع شيئا من معاداة الكفار ومن ان يتخذ تجاههم اه موقفا عدائيا حربيا وانما اتخذ تجاهه موقفا دعويا كما يقولون اليوم - [00:30:36](#)

من حيث الدعوة الى لا اله الا الله الى عبادة الله وحده لا شريك له واستمر كما تعلمون على ذلك آآ ثلاثة عشر سنة وهو في مكة ثم هاجر والقصة معروفة لدى المسلمين جميعا - [00:31:02](#)

في هذه السنوات العشر زايد ثلاث سنين لم تكن وظيفة الرسول عليه السلام سوى الدعوة اي تعليم من استجاب لدعوته ما يلزمهم من ان يتعرفوا على احكام دينهم التي كانت تنزل اه تترى واحدة - [00:31:23](#)

بعد اخرى وكان ولا شك عليه الصلاة والسلام يعنى تعليم اصحابه وتربيتهم على هذا الاسلام المصفى ولذلك آآ لما ابتلوا وعذبوا خبر صبيرا عظيما جدا حتى اذن لهم من ربهم تبارك وتعالى - [00:31:49](#)

بالحجرة الاولى الى الحبشة مرتين كما هو معلوم ثم بالهجرة الاخيرة الى المدينة المنورة ثم بدأ الرسول عليه السلام هناك يضع النواة لاقامة الدولة المسلمة الان انتم اذا نظرتم الى العالم الاسلامي كلا - [00:32:19](#)

او نظرتم اليه جزءا في بعض البلاد فسوف لا تجدون شعبا يصدق عليه لانه تعلم تعلمنا اسلاميا صحيحا زايد تربى على هذا الاسلام الصحيح. هذا لا وجود له. ولذلك فنحن نعتقد جازمين - [00:32:46](#)

ان اي تحرك حزبي او تكتل سياسي لا يقوم على هذا الاساس اي لا يعيد الى اذهان المتحركين ما فعله اذا صح هذا التعبير لاني لاول مرة اقول سيد المتحركين - [00:33:12](#)

وهو الرسول عليه الصلاة والسلام اذا هؤلاء الذين تحركون لاحزاب كثيرة ومتعددة المناهج اذا لم يسلكوا مسلك الرسول عليه السلام الذي ينحصر في اساسين اثنين او ركيزتين عظيمتين التصفية والتربية فلا فائدة من هذه التكتلات - [00:33:35](#)

ومن هذه الحزبيات اطلاقا مذكرا اقول هذا مذكرا بان هناك فرقا كبيرا جدا بين المسلمين اليوم من حيث ما يجب عليهم تحقيقه من التصفية. وبين المسلمين الاولين. المسلمون الاولون لم يكونوا بحاجة الى التصفية - [00:34:01](#)

لان الوحي كان ينزل عليهم صفوا غير مشهور باي شيء دخيل على الاسلام وهذا امر بدهي ظاهر جدا. اما اليوم انتم تعلمون ان الاسلام صدق فيهم قوله عليه السلام واكثر - [00:34:24](#)

وستفترق في الحديث المعروف وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة الى اخر الحديث. الان هل المسلمون الذين يريدون ان يتحركوا هل هم يتحركون على اساس من التصفية والتربية - [00:34:46](#)

بظن الله لانه هذه التصفية تحتاج الى زمن طويل ومديد. كم من السنين احتاج ضد التصفية تعلمون ماذا اعني بضع التصفية؟ يعني كم مضى على الاسلام ويدخل فيه ما ليس من الاسلام سنين - [00:35:10](#)

كثيرا وكثير جدا خاصة بعض القرون الثلاثة بعد القرون الثلاثة مشهود بها بالخيرية اذا فكما نعلم دائما وابدا اذا كان التخريب يحتاج الى جهد وتعب والبناء يحتاج الى تعب اكثر. واذا كان التخريب الذي يقترن به تعب هو اسهل من التعبير - [00:35:32](#)

فاذا التعمير اصعب ويأخذ زمنا اذا نحن الان لا يوجد لدينا ذاك الاسلام الذي كان في عهده عليه السلام الذي عبر عن جزء منه حينما قال عليه السلام في حق عبدالله بن مسعود من اراد ان يقرأ القرآن غضا طريا كما - [00:36:02](#)

نزيد فليقرأه على قراءة ابن ام عبد. فهل الاسلام اليوم غطى فالاسلام ككل. هل هو غص طري كما انزل؟ لا. فهناك اختلاف في العقائد واختلاف في الاحكام واختلاف السلوك وواضح شيء قضية الاحاديث الضعيفة والموضوعة التي يعرفها الاطفال الصغار - [00:36:27](#)

ان السنة ليست مصفاة كما كانت يوم كان الرسول عليه السلام يلقتها اصحابه اذا فنحن بحاجة الى هاتين ركيزتين التصفية والتربية



وعلى هذا نحن ندلل ولذلك قلنا ما كنا انفا هو - [00:36:55](#)

وكل افراد المسلمين نأمرهم بان يتعلموا الاسلام وان يستعينوا بقدر امكانهم على ان يفهموه كما انزل وان يربوا انفسهم اربية ما يكون تعلمهم للعلم كما يقولون للعلم فقط. وانما يكون وبالعمل - [00:37:19](#)

ايضا وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئهم بما كنتم تعملون. نعم حتى يا شيخ لو رأينا مثلا من هؤلاء الحكام كفر بواح حتى يشق مثلا - [00:37:43](#)

نرى منهم كفر بواح. عفوا حتى يعني تفعل ماذا لا ماذا نفعل اذا رأينا منهم كفر بواح؟ اللي هو ما سمعت ما سمعته ما سمعت انفا منه حتى ولو اخرجنا من ديارنا. والله اكبر ما الرسول اخرج من دياره - [00:38:03](#)

سبحان الله لا لا اسمع اسمع نحن اوسع مما قد يظن البعض نحن نقول الكلام الذي ندين الله به لكن خيلنا نتوسع شوي ماذا بامكاننا ان نفعل اذا ما رأينا كفرا بواحا - [00:38:22](#)

ماذا بامكاننا؟ ونحن لم نحقق الركيزتين السابقتين ماشي؟ السؤال واضح؟ واضح. طيب. الجواب ما هو الجواب ان لابد ان تكون عدة يا شيخ عدة علمية عدة حربية وهذا الذي نحن لكن ما اجبتني ماذا نفعل - [00:38:46](#)

يعني تجاه هؤلاء الكفار الذين رأينا كفرا صراحة. ماذا نفعل هل عندنا غير ان نعيد التاريخ الاول ماذا فعل الرسول عليه السلام حينما رأى الاصنام على ظهر الكعبة ماذا فعل؟ هل حطمها؟ ولكن تبرأ منها يا شيخ. ما اجبتني - [00:39:08](#)

ما حطمها ولكن تبرأ منها. فاذا التبرؤ كيف كان باللسان. طيب وهذا الذي نقوله اراك تنهزم بسرعة اثبت يعني في حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع السكين في الثور المكي - [00:39:29](#)

ويقول لمشركي قريش جئتمكم بالذبح. كان يرفع السكين. هذه حاشية من عندهم. اما قول جئتمكم من ذبح هذا صحيح اما انه بالسكين يرفعها فهذه حاشية من عندهم او ممن اسمعكم ذلك. في القوم المكي يقول اه. نعم. في القوم المكي. ما ادري والله - [00:39:53](#)

انت بتذكرنا معلى معلى نحن نعرف هذا الحديث. لكن الان التساؤل هل هو في الثور المكي او المدني وسواء كان هذا او هذا كذلك لا يعني سبحان الله فانا احمد الله عز وجل ان - [00:40:15](#)

ان الذي يحيا ويعيش مع السنة يتأثر بها انا قلت لكم انفا كلمة انسيته لعله بعض الاخوان بيذكروني اياها بالنسبة لما يتعلق بالدولة قلت اه اه رجل دولة؟ لا لا القول قبل - [00:40:35](#)

قلت كلمة انه يعني نحارب الدولة او لا نحاربها. نحاربها ولا نحاربها. اي نعم. تذكرت ما بي كلمة؟ اه وقولي نحاربها هو الذبح لكن ليس هو الذبح المستعجل الذي يتبادر الى الذهن - [00:40:56](#)

هو الذبح الاجل يعني نحن نتهياً للقضاء على هذه الطواغيت. اما الان انحن لا نستطيع ان نعمل شيئا كثيرا ما اقول لا بد انه وصلكم شيه بالرشاش من كانوا يسمون قديما بجماعة الكفر. التكفير والهجرة - [00:41:17](#)

الان يسمون بالمجاهدين او الجهاد. لابد بلغكم شيه من دعوتهم. هذا الذي يثار انا اعرف هذا هؤلاء يرفعون صوتهم عادي في محاربة الحكام الذين يحكمون بغير ما انزل الله اليس كذلك - [00:41:45](#)

طيب هؤلاء لا نتكلم عن مقاصدهم هذا علمه عند ربي لكني اقول هؤلاء اطفال مغرر بهم انا اقول لهؤلاء قاتلوهم ها هم امامكم في كل بلاد الاسلام هل يستطيعون ان يعملوا شيئا - [00:42:08](#)

نعم عملوا شيئا وما عملوا شيئا انا اكرر هذه النظمة المتعارضة عملوا شيئا وما عملوا شيئا عملوا شيئا اهلكوا ناسا كثيرين في سبيل اقامة الحكم الاسلامي. وما عملوا وكلكم يذكر ما وقع - [00:42:33](#)

بالمسجد الحرام فتنة المسجد الحرام ثم مصر وفتنة سوريا فاما كانت العاقبة؟ رجعت الدعوة القهقرة ما شاء الله من سنين ذلك لانهم آآ بيتدون بالاستعجال بالامور وهناك حكمة تقول من استعجل الشيء قبل اوانه ابتلي بحرمانه - [00:42:57](#)

فهؤلاء الان يرفعون اصواتهم عالية ويفرقون بين الجماعات الاسلامية لان هؤلاء لا يقاتلون هؤلاء الحكام طيبة هم يقاتلون هم لا يفعلون شيئا سوى ان يزيدوا في الفرقة فرقة وان يزيدوا في المسلمين ضعفا - [00:43:31](#)

والا فانهم لا يستطيعون ان يقاتلوا هؤلاء الحكام وهم مستعدون بكل سلاح مادي واولئك الذين يزعمون بانه يجب علينا ان نقاتل هؤلاء لاننا رأينا كفرا واحدا ثم لا يفعلون شيئا. لماذا - [00:43:54](#)

لانه ما استعدادوا كما قال تعالى ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدته فاذا نحن نتخذ العدة وهي على الركيزة سابقتين ذكرى لابد من التصفية والتربية وهؤلاء الذين ينتمون الان الى الجهاد - [00:44:11](#)

هم الحقيقة ليس فيهم شيخ اه اولا اعني بالشيخ لغة ليس فيهم شيخ مسن يعني جرب الامور وعرف اوضاع الناس والشعوب وطبائعهم واخلاقهم الى اخره فضلا عن ان يكون فيهم - [00:44:34](#)

شيخ لغة وعلماء كلهم من الاحداث الذي جاء ذكرهم في بعض احاديث الخوارج الاولين حدثاء الاحزاب ولذلك آآ لا ينبغي ان نغتر بمثل هذه الاستعجالات للقضاء على الحكم بغير ما انزل الله - [00:44:57](#)

لاقامة الحكم بما انزل الله لان الامر لا يكون لمجرد هذه العواصف الجامعة التي لا حدود لها وما احسن ما قيل اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تورد الابل - [00:45:25](#)

يعني ما هي ما هي ضوابط التعريف او ما هو تعريف بلاد الإسلام وبلاد الكفر وكيف تصير بلاد الإسلام بلاد كفر والعكس يعني. نعم هذه مسألة بلا شك عالجهما الفقهاء المتقدمون - [00:45:49](#)

واختلفوا كما هو شأنهم في كثير من المسائل ولم يستطيعوا ان يضعوا جوابا حاسما للخلاف يمكن الاطمئنان اليه والاعتماد عليه. فانا اقول اي اه اقليم يغلبوا عليه المسلمون ولو كان حكامهم - [00:46:07](#)

لا يحكمون بما انزل الله كلا او بعضا فذلك لا يضر ولا يخرج ذلك الشعب عن كونه شعبا مسلما ولا يجوز مقاتلته آآ فيما لو كان هناك دولة اسلامية بانها - [00:46:38](#)

اه ولانهم اذا دعوا الى الاسلام فسوف يستجيبون له وينقلبون تماما مع ذلك الداعي المسلم على الحكومة التي تحكم فيه من غير ما انزل الله فاذا نحن لا نجعل الشعب المسلم - [00:47:04](#)

بسبب حكم حكامهم بغير ما انزل الله انها ارض غير اسلامية وانه يجوز مقاتلتهم وفرض الاحكام التي تترتب على دار الحرب وليس على دار السلم هذا الذي نعتقد وندين الله تعالى به - [00:47:29](#)

والله اعلم لانني قلت تحدثوا قديما في هذه المسألة وما ذكره دليلا حاسما للموضوع لكننا نحن نعلم الان ان حدثوا ما شئتم عن اي بلد فالشعب الجزائري شعب مسلم. الشعب السوري شعب مسلم - [00:47:54](#)

الشعب الاردني كذلك وقيسوا على ذلك الى اخره لكن القوانين التي تطبق عليهم الكثير منها او اكثرها هي ليست اسلامية لذلك لا يجعل هذه الشعوب غير مسلمة تماما كما قلت انفا - [00:48:18](#)

حزب البعث في سوريا لا يجعل المسلمين بعثيين حزب البعث في العراق لا يجعل العراقيين غير مسلمين ولذلك نفرق نحن بين الحاكم وبين المحكومين وحينما نقول يجب مناصرة الشعب العراقي - [00:48:37](#)

فذلك لا يعني مطلقا انه ليس ان نقول فذلك لا يعني انه يجب مناصرة الحزب البعثي او مناصرة رئيس حزب البعث بل ذلك لا يعني انه يجوز مناصرته لكن الشعب هو الذي يجب مناصرته - [00:48:58](#)

يا شيخ سؤال يعني بالضبط ليس هكذا نحن نريد ان نعرف وانا شخصيا قرأت ان ابن القيم رحمه الله رجح قول الجمهور على ان الدار التي تلوها ان كان صحيح تلوها احكام اسلامية فهي دار اسلام وقد استدلوا به خبير عندما يعني خبير اهلها كلها اهل -

[00:49:21](#)

ويعني عندما النبي عليه الصلاة والسلام امر عليها صحابة فأصبح الدار اسلام لأنها تلوها احكام اسلامية اما الدار التي تجري عليها نحن نعلم ان الاحكام التي تجري الان هي اشتراكية او قوانين وضعية - [00:49:43](#)

كأحكام الضارة التي تجري عليها الأحكام الوضعية هل هي دار اسلام؟ ام دار كفر؟ بغض البصر عن الشعوب ورد ابن تيمية شيخ يعني زيادة على ديار سنل ابن تيمية وانت اعلم مني في هذا في قرية ماردان عندما كانت دار اسلام فسئل قالت هي - [00:49:58](#)

ليست بالمنزلتان فيعني نرجو يعني توضيح هذه اظن اجبت عن هذا بما سبق انفا ولابد فيما يبدو من الاعادة آآ ماذا يترتب من الاحكام حينما نقول هذه دار حرب ونقول هذه دار اسلام - [00:50:18](#)

هذه دار الحرب ما الذي يترتب عليها من الاحكام اليس اول ذلك مقاتلتها؟ نعم. طيب انا تعرضت للجواب عن هذا الاشكال او هذا السؤال لما قلته لو كان هناك دولة مسلمة - [00:50:38](#)

تصدق شريعة الله فهل تقاتل الشعب الجزائري او السوري قل لي بناء على ما ذكرت من النقل عن ابن القيم بارك الله فيك اقول اذا قلت انفا واعيد ما قلته انفا - [00:50:54](#)

فاقول اذا كان فرضنا انه يوجد او سيوجد يوما ما وهذا لابد منه. دولة تحكم بما انزل الله هل هذه الدولة هي ستقاتل الشعب السوري ويصل الى كل الشعوب الاخرى التي على البحر المتوسط ومنها الجزائر ومنها ليبيا - [00:51:14](#)

وما ادراك ما ليبيا وتونس وما ادراك ما تونس؟ هل هذه الشعوب هي اسلامية ام غير اسلامية؟ الجواب اسلامية. هل هذه الدول تحكم بما انزل الله؟ الجواب لا. فاذا هذه الدولة التي افترضناها - [00:51:39](#)

انها ستكون تحكم بما انزل الله. تقاتل هذه الشعوب المسلمة. ولكن يا شيخ لا لا عفوا. انت لا يخفى قولك ولكن الاستدراك. نعم. على ماذا تستدرك ما قلت شيئا لتستدرك عليه انت - [00:51:57](#)

فانت اجب على سؤالي. اه نعم اجب على سؤالك يا شيخ اه تفضل يا شيخ الان نحن عند عقيدة اهل السنة والجماعة انهم يحكمون بالظاهر ما اجبنتني. انا يا شيخ انت قل نعم قل لا ثم اشرح ما شئت. لا يا لا يا شيخ بطبيعة الحال لا يقاتلون الشعوب الاسلامية. لكن هذا هو لوازم - [00:52:13](#)

من قول الذي نقلته انفا. ولذلك انا احرص ان يكون جواب مختصرا حتى ما ندخل في متاهات نحن في غنى عنها فما دام تقول الان انه هذه الدولة التي تحكم بما انزل الله لا تقاتل هذه الشعوب المسلمة. اذا كيف ينطبق عليها ذلك التعريف - [00:52:33](#)

والتعريف صادق فيها اليس كذلك التعريف الذي نقلته صادق منطبق على هذه الشعوب لان الذين عليهم من الحكام لا يحكم بشريعة الاسلام اذا كيف نوقف؟ صار في ناقض ومنقوض صار في ليل ونهار - [00:52:53](#)

قال فيه حق وباطل فلا بد من التفريق بينهما انا اعتقد التفريق هو ما قلت لك انفا. بارك الله فيك يا شيخ اه فيما يخص بقضية الاستعانة بالمشركين وموالاتة المشركين هل هذه تعد ردة ام لا - [00:53:13](#)

الجواب آآ في ظني ان السائل يعتقد معي ان الكفر ينقسم الى قسمين باعتبار باعتبار ما كفر اعتقاد وكفر عملي كفر اعتقادي وكفر عمله اليس كذلك؟ انت معنا في هذا التقسيم - [00:53:34](#)

ولا معنى فكرة واضحة حولهم؟ حسن جدا ومن تمام الفكرة ان اي عمل آآ يقترب به نية فاذا اردنا ان نقول جوابا عن سؤالك هل هو كفر بردة موالاتة الكفار هل هو كفر ردة؟ يجب ان نطبق - [00:54:07](#)

التعريف السابق الكفر كفران كفر قلبي وكفر عملي فسؤالك اما ان يتعلق بما يتعلق بالقلب سلبا او ايجابا لا يعطى له الحكم. اي اذا كان الموارد كفار يفعل ذلك معتقدا جواز ذلك - [00:54:39](#)

ومعلوم انه هذا لا يجوز شرعا باتفاق العلماء فهذا هو الردة بتمامها واذا كان انما يفعل ما يفعل من الموالاتة كما يفعل الاوساط كلهم من استحلالهم عمليا لما حرم الله - [00:55:07](#)

ومع ذلك ما يخرجهم العلماء من دائرة الاسلام. الا اذا ظهر من احدهم انه لا يستحل ما يفعله من المحرمات عمليا فقط بل وقلبيا ايضا فحينئذ نقول هذا قد ارتد عن دينه - [00:55:30](#)

لعلي اجبتك عن سؤالك تعريف هذا يا شيخ كيف نعرف بحكم اننا نحن لا نعلم الغيب نحكم بالظاهر كيف نعرفه يا شيخ؟ حسن بنفس الطريق الذي ستعرف كيف نحكم على هذا الذي يأكل الربا - [00:55:53](#)

هل عمله كفر ردة او كفر عمل؟ كيف تعرف تتكلم هنا قضية شيخنا سامي انا وشوشي مدري وشوشي في هيك في هيك شي في هيك يعني اقامة الحجة والبينة او يا شيخ الا ترى ان هؤلاء بحكم انهم يعيشون مثلا آآ في بلد مسلمين وانا يعني آآ اقصد يعني هؤلاء



هم بعض الا تقصد انهم يعيشون بين ايدي علماء وبين بلدة مسلمة كيف يعني تقام عليهم الحجة وهم يعني؟ هذه مشكلة قائمة قائمة  
يعني اذا كان بعض الافراد يعيشون في مجتمع فيه علماء - 00:56:46

هل معنى ذلك ان هذا المجتمع لا يعصي الله يأس الله يا شيخ ولكن هنا تختلف هذه ليست معصية ما ما كان بحثنا تختلف او لا  
تختلف اخوة الايمان تمتة الكلام في الشريط التالي - 00:57:12

يأس الله يا شيخ ولكن هنا تختلف هذه ليست معصية ما ما كان بحثنا اختلف او لا تختلف نحن يجب ان نمشي الى توضيح الامور  
ليس بطريق القفز لانه هذا لا يفيد - 00:57:37

لانه اللي بيقفز بسرعة يهوي بسرعة اه هل هناك في ذاك المجتمع الذي ابتلي مع الاسب لموالاة الكفار قبل هذا الابتلاء كان هناك من  
يتعامل بالربا كان هناك ملوك تتعامل بالربا. نعم. طيب - 00:57:57

هل كان الفرق بين هؤلاء الذين ياكلون الربا ويطعمون الربا في تلك البلاد فرق بينهم وبين هذه البلاد الاخرى من حيث الحكم الشرعي  
لماذا ماذا تلاحظ حينما هنا تقول لا فرق - 00:58:23

وهناك تقول يوجد فرق انظر الان كيف الانسان العجل يقع فيما لا يحبه مالفارق بين هذا وهذا وانا مش واضح كلامي مش واضح وينه  
هذا اللي كان عمي يوشوش خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:44